

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تلمسان

كلية الآداب واللغات



قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص عربي - إنجليزي - عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة بـ:

الترجمة الدبلوماسية - القرار الأممي رقم 1907 أنموذجا -

تحت إشراف الأستاذة:

د . مريم رضاني

إعداد الطالبة:

بوشيخي رفيقة

أعضاء لجنة المناقشة:

- رئيسا

- مشرفا ومقررا

- مناقشا

• د . بن مهدي نور الدين

• د . مريم رضاني

• د . حياة سيفي

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر وعرفان

أتوجّه بخالص الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة "رمضاني
مريم"، على المجهودات التي بذلتها لمتابعة هذا البحث، وعلى كلّ
النصائح القيّمة التي قدّمتها لي.

كما أودّ أن أشكر أعضاء اللجنة الموقرين، الأستاذ "بن
مهدي نور الدين"، و الأستاذة "سيفي حياة" لقبولهم قراءة وتقييم
هذا العمل .



إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى والديّ الكريمين الذان دعماني

في كلّ خطوة في حياتي وكانا لي نعم السند، أطال الله في عمرهما

وحفظهما لي .

وإلى أختي وأخي العزيزين، وجدّتي الكريمة ، وابنة أختي،

وعائلي كلها من كبيرهم إلى صغيرهم حفظهم الله ورعاهم .



مقدمة

إنّ التّرجمة جسر يتجاوز الحدود اللّغوية والثّقافية التي فرضت على مختلف الشّعوب والأمم، فهي إحدى أهمّ وسائل نقل المعرفة والثّقافات المختلفة، وكذلك الوسيط الذي يمنحنا القدرة على الإطلاع على شتى القضايا الدّولية، ولولاها لما تمكّن أي شخص من تحقيق قدر كاف من المعرفة والعلم. تلعب التّرجمة دورا مهمّا في حياتنا اليوميّة، إذ لا يمكن لأحد إنكار مدى مساهمتها في مختلف المجالات والميادين، خاصّة في المجال الدّبلوماسي، فلا يختلف اثنان أنّ التّرجمة مرآة عاكسة للدّبلوماسية، فكلاهما يتماشيان مع بعضهما جنبا بجنب، ويتساويان في الأهميّة عندما يتعلّق الأمر بالعلاقات الدّولية، بحكم أنه ليس كلّ الدّول والأمم تتشارك نفس اللّغة، إذ لا يمكن تحقيق أهداف الدّبلوماسية في ظلّ غياب عامل اللّغة، وهنا يبرز دور التّرجمة في المجال الدّبلوماسي، فكم من وثيقة أو معاهدة لم تكن لتتوّج لولا وجود التّرجمة، وكم من رسالة لكان يساء فهمها لولا وجود التّرجمة...، فالترجمة الدبلوماسية تحفظ السّلام والأمن الدّوليين وتكمّل مهمّة الدبلوماسية في تحقيق التّواصل والفهم الكامل بين مختلف الجهات الدّولية مهما اختلفت لغاتهم. ويقوم بعملية التّرجمة مترجمين دبلوماسيين مختصّين ذوي كفاءات لغويّة ومعرفيّة عالية، ومقدرة على تحمّل مسؤوليّة كبيرة باستخدام مختلف الوسائل لضمان توفير ترجمة صحيحة لا شائبة أو مغالطة فيها .

ومن خلال بحثنا هذا، المعنون "التّرجمة الدبلوماسية -القرار الأممي رقم 1907 أنموذجا" حاولنا التّركيز على التّرجمة الدبلوماسية التحريرية بشكل عام، وعلى أبرز التّقنيات التّرجمية

التي يستعملها المترجمون الدبلوماسيون خلال ترجمتهم لمختلف الوثائق والنصوص الدبلوماسية بشكل خاص، الأمر الذي دفعنا إلى طرح الإشكالية الآتية :

"ما هي أبرز التقنيات الترجمية التي يعتمد عليها المترجم الدبلوماسي خلال ترجمته للوثائق والنصوص الدبلوماسية؟"

التي بدورها دفعتنا ل طرح تساؤلات اخرى أبرزها :

1- ما هي المجالات التي تنشط فيها الترجمة الدبلوماسية؟

2- ما هي أهم الوسائل والتقنيات التي تساعد المترجم الدبلوماسي على القيام بعمله ؟

3- ما هي أبرز العوائق والصعوبات التي يواجهها المترجم الدبلوماسي ؟

وهناك سببين رئيسيين دفعانا لإختيار الموضوع أحدهما موضوعي والآخر ذاتي . الدافع الموضوعي يتمثل في قلة الدراسات حول موضوع الترجمة الدبلوماسية التحريرية، رغم كونه موضوعا مهما للغاية وجدير بالدراسة . وأمّا الدافع الذاتي فيتمثل في اهتمامنا بهذا الموضوع بشكل عامّ ورغبتنا في التّخصص فيه والعمل فيه مستقبلا اذا سنحت لنا الفرصة.

و حتّى نلمّ بموضوعنا هذا من مختلف جوانبه قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاث فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، حاولنا من خلالها الإلمام بالموضوع من مختلف جوانبه . يدور الفصل الأوّل، حول الدبلوماسية بشكل عام، حيث حاولنا تقديم نظرة عامّة ومختصرة حول الدبلوماسية وماهيتها، مع محاولة تجنّب الإطالة والتفصيل الممل قدر الإمكان، فتطرّقنا

في هذا الفصل إلى مفهوم الدبلوماسية وتاريخها، أنواعها، خصائصها، ومختلف أساليبها، إضافة إلى أهميتها. أما الفصل الثاني فيتمحور حول الترجمة الدبلوماسية التحريرية، حيث قدّمنا فيه تعريفا مبسّطا للترجمة الدبلوماسية، ثم تطرّقنا إلى تاريخها، أهمّيتها، مجالاتها، إضافة لطبيعة لغة النصوص والوثائق الدبلوماسية، والتقنيات المستعملة خلال ترجمة هذه النصوص والوثائق، كما حاولنا إبراز خصائص ومهارات المترجم الدبلوماسي. وبالنسبة للفصل الثالث، فاستهلناه بتقديم تعريف للمدونة "القرار الأممي 1907"، ثمّ انتقلنا إلى تحليل ترجمة المدونة، حيث قمنا فيه باستخراج أهمّ التقنيات والأساليب التي اعتمد عليها المترجم خلال ترجمته للوثيقة، وختمنا فصلنا هذا بمجموعة من الملاحظات التي لاحظناها من خلال تحليلنا للوثيقة. كما أنهينا بحثنا بخاتمة، عرضنا فيها أهمّ النتائج التي توصلنا إليها في كلا القسمين النظري والتطبيقي لبحثنا.

إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية نظرا لملائمته طبيعة البحث. إضافة للمنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية.

و أمّا فيما يخصّ الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها، فأبرزها كتاب "الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها"، الذي كتب من طرف الدكتور الأستاذ محمّد علي الشامي، ويعتبر واحدا من أبرز الكتب التي تعالج الدبلوماسية وتاريخها وكلّ ما له علاقة بها. وكذلك كتاب "مدخل للترجمة السياسية والدبلوماسية" لأمل بعداش الذي تضمّن معلومات قيّمة ساعدتنا في التوسّع في موضوعنا هذا وتدعيمه.

و لا يفوتنا أن نشير هنا، أنه مثلنا مثل مختلف الباحثين، قد لاقينا مجموعة من الصّعوبات التي عرقلت سلاسة عملنا، أبرزها قلة المصادر والمراجع والدّراسات السابقة حول الموضوع سواء باللّغة العربية أو الإنجليزيّة، إضافة لعدم توفّر وثائق دبلوماسية مترجمة رسميا على المواقع الرّسمية، إذ كان اختيارنا الأوّل للجانب التّطبيقي إتّفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لكن عدم وجود ترجمة رسمية لها وقف عقبة في طريقنا وأجبرنا على تغيير المدونة .

و في الأخير، نرجو ونأمل أن نكون قد وفّقنا في بحثنا هذا، وأسهمنا به مساهمة حسنة.

الفصل الأول:

الدبلوماسية

في هذا الفصل سنعالج الدبلوماسية من مختلف جوانبها، إذ تطرّقنا إلى أغلب ما له علاقة بها، بداية بمفهومها ونهاية بأهميتها، ليتمكّن كلّ من يقع بين يديه هذا البحث أن يكوّن نظرة شاملة لهذا الجانب من موضوعنا . فالترجمة الدبلوماسية بطبيعة الحال مرتبطة ارتباطاً تاماً بالدبلوماسية، ومن غير الممكن استيعاب الترجمة الدبلوماسية استيعاباً تاماً في حالة ما لم للشخص علم مسبق بالدبلوماسية بحد ذاتها، لذلك ارتأينا أن نخصّص جزءاً من بحثنا هذا لتقديم شرح مبسّط حول الدبلوماسية.

1- مفهوم الدبلوماسية :

1.1- أصل كلمة "الدبلوماسية" :

الدبلوماسية كلمة يونانية الأصل، مأخوذة من إسم دبلوما (Diploma)، الذي استعمله الإغريق قديماً للدلالة على الوثيقة التي تصدر عن أصحاب السلطة، وتمنح حاملها إمتيازات وصلاحيات معينة. كما إستعملها الرومان بعد ذلك للإشارة إلى الوثيقة المطوية، إذ كانت الوثائق الرسمية عندهم تنسخ على ألواح معدنية وتطوى بشكل معين. ثم بقيت الكلمة تتطوّر، وتتغيّر مع تغيّرات العصر، لتشير فيما بعد إلى الأوراق أو الوثائق الرسمية¹.

¹ عبد الفتّاح علي رشان، محمّد خليل موسى، أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، الطبعة الأولى، 2005، ص 15.

لكن لم يشع استعمالها بالمعنى المتعارف عليه بشكل رسمي، إلا بعد انعقاد مؤتمر فيينا سنة 1815، الذي يعتبر أحد أهم أسباب انتشار الكلمة على مستوى دولي¹.

ومع مرور الوقت وتطور العمل الدبلوماسي، صارت كلمة دبلوماسية كلمة موحدة موجودة في مختلف اللغات، لتدل وتشير على مجال العلاقات الدولية وكل ما له علاقة بذلك

2.1- تعريف الدبلوماسية :

تحمل الدبلوماسية في طبيعتها معان مختلفة تختلف مع مجال إستعمالها، إذ يمكن أن تستعمل كمقابل للمفاوضات، أو مرادف للسياسة الخارجية، أو بمعنى الهيكل الذي يسيّر الشؤون الخارجية مختلف الدول، أو تدلّ بشكل مباشر على صفة الرجل الدبلوماسي، كما يمكن أن تدلّ على على اللياقة والكياسة والبداهة والحداقة في التعامل مع الناس²، فعند قول "هذا الشخص دبلوماسي" لا يقصد بالضرورة أنه يعمل في مجال الدبلوماسية، بل يمكن أن تستعمل هذه الكلمة للدلالة على مدى ذكائه في التعامل مع مختلف المواقف التي تتطلب حكمة وفطنة وبداهة .

¹ المرجع نفسه .

² علي الشامي، الدبلوماسية : نشأتها وتطورها وقواعدها، الطبعة الثالثة، الإصدار الأول، 2007، ص 27.

و تعريفاتها عديدة ومتنوعة، فلا تعريف واحد محدّد لها، ولا يمكن أخذ تعريف واحد من بين التعريفات المختلفة التي أعطيت لها والقول أنه التعريف الأنسب المثالي لها ، فهناك من يعرفها على أنها علم وهناك من يعرفها على أنها فنّ، واختلفت هذه التعاريف مع إختلاف المهتمين بهذا المجال الواسع الغني .

إذ يعرفها الدكتور سمحي فوق العادة على أنها : " مجموعة القواعد والأعراف والمبادئ الدولية التي تهتمّ بتنظيم العلاقات القائمة بين الدول والمنظمات الدولية، والأصول الواجب إتباعها في تطبيق أحكام القانون الدولي والتوفيق بين مصالح الدول المتباينة، وفنّ إجراء المفاوضات والاجتماعات والمؤتمرات الدولية، وعقد الإتفاقيات والمعاهدات"¹.

وأما د. عدنان بكري فيقول : "إنّ الدبلوماسية...عملية سياسية تستخدمها الدول في تنفيذ سياستها الخارجية في تعاملها مع الدول والأشخاص الدوليين الآخرين، وإدارة علاقتها الرسمية مع بعضها البعض ضمن النظام الدولي."²

كما يعرفها براديه فودريه (P.Fodere) على أنها : " فنّ تمثيل الحكومة ومصالح البلد اتّجاه الحكومات والبلدان الأجنبية، والسهر على حقوق وطنه ومصالحه وكرامته، حتّى لا

¹ محمود خلف، الدبلوماسية -النظرية والممارسة-، الدار البيضاء، المغرب، ص48 .

² المرجع نفسه .

تكون غير معروفة في الخارج، كما أنها إدارة شؤون الدولة، وإدارة المفاوضات السياسيّة، أو متابعتها وفقاً للتعليمات الصادرة بشأنها"¹.

وأما رؤول جينيه (R. Genet) فيرى أن الدبلوماسية هي " فنّ تمثيل الحكومة ورعاية مصالح البلاد لدى الحكومات الأجنبية"².

وبناء على هذه التعريفات، يتّضح أنّ الدبلوماسية بكلّ بساطة عملية سياسيّة تستعمل في تسيير وتوجيه العلاقات التي تقام بين مختلف الدّول، وتنشأ لضمان مصالحها المتبادلة، فهي سلاح يستعمل لتهدئة الأمور وترويتها سواء في فترة السّلم أو الحرب، ويمكن إعتبارها على أنها جسر يربط بين الدّول وأداة تسيير للعلاقات الخارجية بشكل صحيح وسلس لتجنّب الصّراع والإحتدام غير المرغوب فيه أو أيّ نوع من المشاكل التي قد تؤثر على العلاقات الخارجية للدّول. فهي علم ذو أصول وقواعد يتعمّق في إدارة العلاقات بين الدّول والأمم، وفنّ يركّز على المواجهة والقيادة والمفاوضة، لضمان الرّضى المتبادل بين الأطراف المشاركة في العمليّة الدبلوماسية.

2- تاريخ الدبلوماسية :

1.2- الدبلوماسية القديمة :

¹ علي الشامي، مرجع سابق، ص 35.

² المرجع نفسه.

تعتبر الدبلوماسية من أقدم ما عرف الإنسان، فمنذ بزغ فجر تاريخه، عانى الإنسان من علاقات عدوانية دائما ما أدت إلى حروب، لذلك اضطر للإعتماد على الدبلوماسية كنوع من التشاور والتفاوض لتجنّب سفك الدماء وهتك الأعراض، لذلك يمكن إعتبار الدبلوماسية من السلوكيات الفطرية التي تميّز بها الإنسان، فتطوّرت مع تطوره وارتقت مع إرتقاءه¹. واتّسمت الدبلوماسية وقتها بعدم الإستقرارو الإنتظام، وكذلك عدم توقّر أي قواعد أو أصول محدّدة تنظّم العمل الدبلوماسي .

إذ أثبتت إحدى الإكتشافات القديمة وجود وثائق دبلوماسية مكتوبة باللّغة السومارية القديمة، التي من المرجّح أن يعود تاريخها لعام 3000 قبل الميلاد، حيث وجدت آثارا تحتوي نقوشا مسمارية في مدينة "كلدة" بالعراق تفيد قيام علاقات سلمية بين مختلف الدويلات، من بينها وثائق دبلوماسية تبين الإتفاق الذي تمّ بين ملوك مملكتي "لجش" و"أوما"، الذي تضمّن خطط حول تخطيط الحدود بينهما وتقسيمها بطريقة عادلة تخدم كلا الطرفين.

كما عثر على كتابات معينة (يمينية)، تعود لعام 2000 قبل الميلاد، في مصر الجيزة، التي تشير إلى العلاقات والصّلات الودية التي جمعت مصر واليونان والدولة المعينية قديما. كما وجدت رسائل قديمة وصل عددها إلى أكثر من 360 رسالة مكتوبة على ألواح من

¹ شفيق عبد الرؤوف، الدبلوماسية، دار الكتب الوطنية، الطبعة الأولى، 2002، ص 41، بتصرّف .

صلصال، تحمل نصوصا دبلوماسية تم تبادلها بين فراغنة الأسرة الحاكمة التي حكمت مصر بين عام 1400 قبل الميلاد و1500 قبل الميلاد وملوك بابل في العراق¹.

إلا أن النشاط الدبلوماسي ازدهر بشكل كبير خلال الحروب الصليبية في القرن الثاني عشر وصارت مهمته الأساسية إجراء المفاوضات وعقد معاهدات صلح بين المسلمين والصليبيين، فقد أبرمت معاهدات هدنة عديدة وقتها، كاتفاقية الهدنة خلال حصار عكا سنة 1189، واتفاقية الهدنة بحصار بمياط سنة 1218، ومعاهدة بافا سنة 1229².

2.2- الدبلوماسية الحديثة :

ظهرت في بداية عصر النهضة، إلا أن مؤتمر فيينا سنة 1815 هو ما يعتبر نقطة التحول التي رسمت قواعد الدبلوماسية، وأعطتها قواعد دولية ثابتة، وبفضله بدأت الدبلوماسية بشكل عام تأخذ مرسى الإعراف، والمهنية، والرسمية. والدبلوماسية الحديثة نوعان:

أ- الدبلوماسية التقليدية :

ظهرت في بداية عصر النهضة في القرن الرابع عشر، وانتهت مع نهاية الحرب العالمية الأولى في مطلع القرن العشرين، تميّزت بالسرية التامة، تبنّاها الأوروبيون، واعتمدوا عليها في تسيير شؤونهم، وضمن استقرارهم، وفرض سيطرتهم على الدويلات الأخرى وقتها

¹ شفيق عبد الرؤوف، مرجع سابق، 42-43.

² المرجع نفسه، ص 60.

. فكان هدف هذه الممارسة الدبلوماسية إستقرار أوروبا لا غير¹. إلا أنه مع انتهاء الحرب العالمية الأولى، بدأت الدبلوماسية تتعرض لهجوم شرس، بحكم أنها لا تعتمد على مبدأ الديمقراطية ولا تخدم مصالح العالم، فتم طمسها والإستغناء عنها بشكل شبه كلي.

ب/-الدبلوماسية المعاصرة :

و هي المتبعة في يومنا الحالي، تم اعتمادها بعد القضاء على الدبلوماسية التقليدية والانتقال إلى السياسة الجديدة التي تنص على الإعتماد على الدبلوماسية المعاصرة، وهذا ما أدى إلى ظهور منظمات دولية فتحت الأبواب للانتقال من الدبلوماسية التقليدية إلى المعاصرة، أبرزها عصبة الأمم (Leage Of Nations) سنة 1920، لتحقيق السلام والتعافي من تبعيات الحرب، إلا أنها فشلت في إحتواء الحرب ولم تحقق هدفها الوحيد . لكن مع نشوب الحرب العالمية الثانية، سارعت مختلف الدول لإنشاء منظمة دولية أخرى، تخدم مصالح الأمن والسلام الدوليين، فتم إنشاء هيئة الأمم المتحدة وانتهى الأمر بتوقيع الدول المؤسسة على ميثاق الأمم المتحدة سنة 1945، الذي أرسى مبادئ ذات أبعاد دبلوماسية، كاتباع الدبلوماسية الحديثة، والقضاء على المعاهدات السرية، وإعطاء الشعوب حق تقرير المصير. حيث عملت هذه الهيئة على تنظيم قواعد العمل الدبلوماسي خاصة بعد فوضى الحرب العالمية الثانية، وظهر عدد كبير من الدويلات المستقلة، مما دفعها على العمل لإعداد مشاريع واتفاقيات تنظم العمل الدبلوماسي، ونجحت في إصدار عدد من الإتفاقيات

¹ أمين شلبي، في الدبلوماسية المعاصرة، ص 89-90.

التي تنظم العلاقات الدبلوماسية، أبرزها إتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية 1961، وإتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية 1969، وإتفاقية فيينا للبعثات الدبلوماسية والقنصلية 1969¹، وإتفاقية فيينا للبعثات الخاصة 1969.

3- خصائص الدبلوماسية :

تتميز الدبلوماسية المتبعة في وقتنا الحالي، أو الدبلوماسية المعاصرة بمجموعة من الخصائص والسمات التي يمكن حصرها فيما يلي :

- دبلوماسية مكشوفة علنية تعتمد على مبدأ الديمقراطية وحق الشعوب في تقرير المصير. إلا أن هذا لا يعني أنها تخلت على السرية بشكل كامل، حيث لا تزال هناك بعض المواضيع السياسية الحساسة التي لا يمكن أن تنشر وتشارك على مرأى ومسامع العلقن².
- السماح للرأي العام بالتدخل والتأثير على القرارات المتخذة، بحكم أنها دبلوماسية مكشوفة للعلن.
- عدم التركيز على مصالح القارة الأوروبية فقط، بل صارت تدور في مجال دولي متعدد يضم مختلف الدول المستقلة³.

¹ أمين شلبي، مرجع سابق، ص 100-101.

² علي حسين الشامي، مرجع سابق، ص 127.

³ المرجع نفسه.

- الإعتقاد على البعثات الدبلوماسية الدائمة، إضافة للبعثات الدبلوماسية الخاصة المؤقتة.
- ثنائية الأطراف وتكون بين دوليتين أو حكومتين فقط، أو متعدّدة الأطراف وتكون بين أكثر من طرفين .
- تأثير مختلف المنظّمات الدولية عليها، خاصّة هيئة الأمم المتّحدة، إذ تلعب دورا كبيرا في التأثير على الدبلوماسية العالمية بهدف حفظ الأمن والسّلام الدوليين .
- متعدّدة الأنواع والأنماط، إذ تتباين أنواعها حسب اختلاف المجالات والحالات التي تستدعي الإعتقاد على الدبلوماسية، فهناك الدبلوماسية الإقتصادية، والدبلوماسية الوقائية، والدبلوماسية الشعبيّة ...
- تأثير مختلف وسائل الإعلام عليها، كالفنونات الإخبارية والإذاعات ووسائل التّواصل الإجتماعي، كتويتر، فايسبوك، إنستغرام ...، حيث أنّ هذه الوسائل صارت تلعب دورا حاسما، وتتسارع إلى نشر الأخبار المتعلقة بالعلاقات الدولية، التي بدورها تؤثر على العلاقات بين الدول سواء بالإيجاب أو السّلب، وتتحكّم برّدة فعل الشعب ونظرتهم اتّجاه موضوع معيّن .

4- أنواع الدبلوماسية :

تعدّد وتنوّع أنماط الدبلوماسية يعتبر واحدا من أهم الأسباب التي تجعلها ذات أهمية كبيرة في مجال العلاقات الدولية، ومن أبرز أنواع الدبلوماسية ما يلي :

• **الدبلوماسية الوقائية (Preventative Diplomacy) :**

و يقصد بها كل تلك المساعي والجهود الدبلوماسية المبكرة، التي تهدف لمنع النزاع قبل حصوله أصلاً، وتكون عبر التدخل عند ملاحظة أي نوع من التوتر بين قوتين دوليتين ومناقشة الحالات التي تهدد بالتطور إلى نزاع بطريقة سلمية، في وقت مبكر¹.

• **الدبلوماسية الشعبية (Public Diplomacy) :**

و تعرف أيضاً بالدبلوماسية العامة، تتمحور بشكل كبير حول رد فعل الرأي العام، وهي إحدى الوسائل الرئيسية التي تربط الشعوب ببعضها وتحقق التواصل بين الأمم عبر الترويج للعلاقات الودية بين الشعوب².

• **دبلوماسية القمة (Summit Diplomacy):**

و يقصد بها تلك اللقاءات التي تعقد بين رؤساء الدول لبحث العلاقات فيما بينهم³.

• **دبلوماسية الأزمات (Crisis Management Diplomacy):**

و تدلّ على النشاط الدبلوماسي الطارئ الذي يوجه لحلّ أزمة دولية طارئة، عبر إدارة ومحاولة معالجة الأزمة، ودراسة مدى تأثيرها على مختلف المجالات سواء كانت البشرية

¹ ثامر كامل الخزرجي، العلاقات السياسية الدولية و إستراتيجية إدارة الأزمات، ص300.

² سعيد محمد أبو عباد، الدبلوماسية قوانينها أنواعها ومؤسستها، ص55.

³ معجم المعاني الإلكتروني .

أو الإقتصادية أو السياسية... والهدف الوحيد لهذه الدبلوماسية هو إدارة الأزمات ومحاولة إحتواءها والتقليل من تأثيرها وخسائرها¹.

• **الدبلوماسية الإقتصادية (Economic Diplomacy):**

يعرفها كاتب أليكساندر (Kateb Alexander) على أنها : "وسيلة الدولة لدعم قوتها في مواجهة الدول الأخرى باستعمال وسائل إقتصادية... ومختلف التدابير لتوسيع الشركات الوطنية في العالم، أو لجذب الإستثمارات الأجنبية على أرض الوطن"².

• **الدبلوماسية الرقمية (E-Diplomacy or Degi-Diplomacy):**

تعتبر إمتدادا للدبلوماسية العامة، هدفها الرئيسي التّواصل مع الشعب وكسب حبّهم وتعاطفهم، عبر إستخدام مختلف وسائل التّواصل الإجتماعي.

• **دبلوماسية المنظمات الدولية :**

تتمتع بالديمومة والإستقرار، تكون عبر البعثات الدولية الدائمة الموجودة لدى المنظمات الدولية المختلفة، مثل هيئة الأمم المتّحدة، التي تعتبر أبرز نموذج يمكن أن يمثّل دبلوماسية المنظمات الدولية³.

¹ سعيد محمّد أبو عبادة، مرجع سابق، ص 56، بتصرّف.

² عياط إسلام ومخولفي عبد السلام، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 5، العدد الأول، ص 416.

³ سعيد محمّد عبادة، مرجع سابق ص 56.

• دبلوماسية حقوق الإنسان :

تعتبر واحدة من أكثر وسائل التلاعب والضغط السياسي على الدول الأخرى، إذ غالباً ما يتم استعمال حقوق الإنسان كدرع وبطاقة للضغط على الدول الأخرى، كحجة لتبرير أي نوع من التدخل العسكري، السياسي، أو الاقتصادي ... على سبيل المثال، لجوء تركيا للترويج لشعار حماية حقوق الإنسان، لتبرير احتلالها لشمال سوريا، وكذلك استعمال الولايات المتحدة نفس السبب للتدخل العسكري في أفغانستان، والعراق ...، فهذا النوع من الدبلوماسية لا يعمل على حماية حقوق الإنسان، بل يستعمل لتبرير أي نوع من جرائم الحرب التي يتم اقترافها في حق دول بريئة، بإسم حماية حقوق الإنسان¹.

5- أدوات الدبلوماسية :

تتمثل في مختلف الأدوات والأساليب التي تسعى لتحقيق الأهداف التي تخدمها الدبلوماسية وتنظيم العمل الدبلوماسي، ومن أبرزها:

• المفاوضات (Negotiations) :

تعتبر من أولى المهام الدبلوماسية سواء على الصعيد الثنائي أو الجماعي، حيث تتم هذه المفاوضات بطريقة مباشرة بين الأطراف المتنازعة، أو عبر دعوة الأطراف المتنازعة إلى

¹ دبلوماسية حقوق الإنسان، حسين الزاوي، 22-03-2022، 16:09.

<https://www.alkhaleej.ae/2020-08-29/دبلوماسية-حقوق-الإنسان/مقالات/الرأي>

مؤتمر يتمّ عقده خصيصا لتسوية النزاعات أو إبرام إتفاقيات بين هذه الأطراف . وغالبا ما تجرى المفاوضات عبر طريقتين : مفاوضة شفوية (لقاءات، مؤتمرات، قمم) أو مفاوضات كتابيّة (رسائل، برقيات)¹

• **المساعي الحميدة (Good Office) :**

و هي كل تلك الجهود التي يبذلها طرف محايد للمساعدة على إنهاء خلاف أو نزاع بين طرفين أو أكثر² بغية إيجاد حلّ سلمي لا يستدعي الحرب أو المقاطعة .

• **الوساطة (Mediation) :**

هي المساعي التي تقوم بها دولة ما، أو منظمة دولية أو شخصيّة مرموقة بهدف التوفيق بين طرفين متنازعين، وإيجاد حلّ لتسوية الخلاف القائم بينهما، بناء على طلب أحد الطرفين، أو تكليف من طرف منظمة قارية أو إقليمية، على سبيل المثال وساطة الرئيس الجزائري الراحل هواري بو مدين سنة 1975 بين العراق وإيران لحلّ النزاع الحدودي بينهما، الذي أسفر على توقيع إتفاقية بين العراق وإيران وإنهاء النزاع بطريقة سلميّة.³

• **التوفيق (Conciliation) :**

¹ شفيق عبد الرّوف، مرجع سابق، ص 307

² عينة محمّد، إشكالية التّرجمة الدبلوماسية، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللّغات، 2019-2020، ص 14.

³ شفيق عبد الرّوف، مرجع سابق، ص 315.

يعني العمل على حلّ المنازعات الدّولية القائمة بين دولتين عن طريقة دراسة الأسباب والعوامل التي أدت لنشوب نزاع بين الطرفين، ثمّ السّعي بكلّ الطّرق الممكنة إلى تحقيق التفاهم والتّصالح بينهما، و تقريب وجهات نظرها ومحاولة إيجاد نقطة إنقاء بينهما.¹

• التّحكيم (Arbitration) :

و هو أسلوب دبلوماسي وقانوني في آن واحد لتسوية النزاع والخلافات بطريقة سلمية، ويكون بواسطة إختيار محكم أو مجموعة محكمين من الشّخصيات الدبلوماسية، وتكليفهم بالنظر في الخلاف وأسبابه والحكم على الطرفين وفقا لمبادئ القانون الدولي ومبادئ العدل والإنصاف.²

6- أهمية الدبلوماسية :

إنّ عمل الدبلوماسية غالبا ما يتمحور حول العلاقات الدولية وكلّ ما له علاقة بالسياسة الخارجية للدول، فهدفها الأساسي خدمة المصالح الدولية، عبر إرساء علاقات مع الدول الأخرى، إذ تلعب دورا كبيرا وبارزا في هذا المجال . ويمكن تلخيص أهمية الدبلوماسية بشكل غير مفصّل في النقاط التّالية :

- تقوية العلاقات بين الدول، وضمان إستمرارها .

¹ المرجع نفسه، ص 318.

² المرجع نفسه، ص 321.

- تنظيم وتدعيم العلاقات الدولية.
- ضمان المصالح المشتركة والمكاسب السياسية للدول.
- وسيلة سلمية للربط بين الدول.
- مساعدة قادة الدول والشعوب على التفتح لثقافات الدول الأخرى .
- تشجيع الإقتصاد، والإستثمار، والعلاقات الإقتصادية بين الدول.
- الترويج والتشجيع على المناقشة السلمية بدل الحرب.
- منع الحروب والصراعات، ومحاولة فكها بمختلف الطرق السلمية.
- وسيلة ضغط على الدول.

الفصل الثاني:

التّرجمة الدّبلوماسية

تعتبر الترجمة الدبلوماسية واحدة من أبرز أنواع الترجمة وأكثرها اعتمادا في مختلف المؤسسات الدبلوماسية من قنصليات، وسفارات، وهيئات دولية ...، ولذلك حاولنا في هذا الفصل تقديم نظرة شاملة حول الترجمة الدبلوماسية وتسلط الضوء على جوانبها المختلفة بحكم أنّها تمثل الجانب المحوري لدراستنا.

1- ماهية الترجمة الدبلوماسية :

إنّ الترجمة، بصفة عامّة، هي نقل نصّ أو خطاب ما من اللّغة المصدر إلى اللّغة الهدف، بطريقة صحيحة، تجعل المتلقّي يدرك المعاني التي تضمّنّها النصّ أو الخطاب، وتعتبر الترجمة واحدة من أقدم النّشاطات التي عرفها الإنسان، وإحدى أهمّ الوسائل التي طوّرها لنقل النّقافات، والمعارف العلميّة المختلفة، وكذلك تسهيل التّبادل التجاري والعمل الدبلوماسي، وغيرها من النّشاطات¹. وقد أبرز التّاريخ دورها في مختلف المجالات، خاصّة المجال الدبلوماسي، إذ تلعب الترجمة في المجال الدبلوماسي دورا كبيرا في الحفاظ على العلاقات الدوليّة وتسييرها، وتعتبر الترجمة الدبلوماسية واحدة من أهمّ أنواع الترجمة وأبرزها، وأعلىها شأنًا، نظرا للدور الذي تضطلع به في العلاقات الدبلوماسية بين الحكومات والأنظمة، وتسهيل المفاوضات بينهم وبين مختلف الوفود الرّسمية .

و تنقسم الترجمة الدبلوماسية إلى نوعان :

¹ تقنيات الترجمة التحريرية، محمّد داوود، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران، ص 03 .

• الترجمة الدبلوماسية التحريرية : هي نوع من أنواع الترجمة التقنية، تعرف بالترجمة المصطلحاتية أو المفرداتية نظرا لخصوصية مفرداتها¹، وتختص بترجمة النصوص المكتوبة التي لها علاقة بالمجال الدبلوماسي عبر استعمال مترجم دبلوماسي، وغالبا ما يتم تنفيذها على مستوى مراكز السفارات والقنصليات والهيئات الدولية .

• الترجمة الدبلوماسية الشفوية : وتختص بترجمة الخطاب الدبلوماسي بصفة عامة عبر استعمال ترجمان دبلوماسي، وغالبا ما يتم تنفيذها خلال المؤتمرات والملتقيات الدولية.

2- تاريخ الترجمة الدبلوماسية :

بدأ العمل بالترجمة الدبلوماسية منذ فترة قديمة، إذ من المرجح أنها بدأت في القرن الرابع عشرة قبل الميلاد في مصر القديمة، بناء على إحدى الوثائق التي وجدها الأثريون والمختصون، والتي تتمثل في معاهدة سلام بين فرعون مصر "رمسيس الثاني"، وملك الحيثيين "خاتشوفيلي الثالث"، إذ تضمنت هذه الوثائق مجموعة قواعد وشروط كتبت بلا اللغتين المصرية القديمة واللغة الحيثية، وحسب دلائل أتى بها المختصون فإن اللغة

¹ مدخل إلى الترجمة السياسية والدبلوماسية، أمل بعداش، ص 19 .

الأصلية للمعاهدة هي اللغة الحيثية وأما ما كتب بالمصرية فهو مجرد ترجمة . وبهذا تعتبر تلك الإتفاقية أقدم وثيقة دبلوماسية تمّ ترجمتها إلى لغة أخرى¹.

إلا أنّها لم تبرز كمهنة أساسية في العمل الدبلوماسي، إلاّ خلال الفترة التي تلت الحرب العالمية الأولى، تحديدا في مؤتمر باريس سنة 1919، خلال توقيع معاهدة فيرساي التي دوّنت بكلا اللغتين الفرنسية والإنجليزية . وبما أنّ هذه الفترة شهدت إنشاء منظمات دولية مختلفة كعصبة الأمم، منظمة العمل الدولية، هيئة الأمم المتحدة ... ازدادت الحاجة للمترجمين الدبلوماسيين بشكل كبير، وبرزت الترجمة الدبلوماسية في المحافل الدولية بشكل رسمي وصارت جزءا رئيسيا من العمل الدبلوماسي².

3- أهمية الترجمة الدبلوماسية :

بما أنّ الدول لا تتكلم لغة واحدة فقط، غالبا ما يتمّ استعمال الترجمة كوسيلة التّواصل الوحيدة في المحافل الدولية، إذ تلعب الترجمة الدبلوماسية دورا بارزا في المجال الدبلوماسي والدولي، وتكمن أهميتها في :

- المساعدة على تجنب سوء الفهم وانتشار الأخبار الكاذبة المفبركة والتّصريحات المزيفة، التي لا أساس لها من الصّحة، خاصة في وقتنا الحالي الذي تتسارع فيه وسائل الإعلام لنقل مختلف الاخبار سواء كانت صغيرة او كبيرة.

¹ The role of translation in diplomatic relations, Tamas Baranyai, p02.

² الترجمة الشفوية والعمل الدبلوماسي، معتصم عبد الحفيظ الأشهب، ص 340 .

- المساهمة في حسن تسيير المفاوضات الدولية وإعداد الإتفاقيات والمعاهدات.
- العمل على إيصال الرسائل والتّصريحات السياسيّة بشكل صحيح وسريع .
- تقوية وتنظيم العلاقات الدولية.
- الحرص على خدمة مصالح كلّ الأطراف مهما اختلفت لغاتهم وثقافتهم، عبر ضمان التفاهم الدبلوماسي بين الدّول، ففي حالة عدم توفر الترجمة، قد ينشأ جوّ مشحون بالتوتر وسوء الفهم وسوء الظن.
- التّقريب بين الثقافات، والمساعدة على فهمها وتقبّلها، وإنشاء علاقات صداقة بين مختلف الجماعات، مهما اختلفت لغاتهم وقيمهم .
- المساعدة على تجنّب الأزمات الدوليّة والمشاكل السياسيّة الغير مرغوب فيها .

4- الترجمة الدبلوماسية والأزمات الدوليّة :

تعتبر الترجمة الدبلوماسية إحدى أصعب أنواع الترجمة المختصّة كونها لا تحتل الخطأ أو عثرات اللسان خلال عمليّة النقل بين اللّغات، بحكم أن سوء صياغة كلمة أو عبارة ما قد يؤدّي لعواقب وخيمة ومشاكل سياسيّة ودبلوماسيّة وتوترات بين الدّول، والتّاريخ شاهد على بعض الأخطاء التّرجميّة التي سبّبت أو كادت تسبّب أزمات دوليّة من بينها :

- وقف المفاوضات بين باريس وواشنطن (1830):

عند قيام سكرتيرة البيت الأبيض بترجمة رسالة بعثت من فرنسا إلى واشنطن، بدأت بجملة "الحكومة الفرنسية تطالب" (The French Government Demands) بدل "الحكومة الفرنسية تسأل"، إذ من الممكن أنها ظنّت أنّ للكلمتين نفس المعنى نظراً لتشابه طريقة تهجئتهما (Demander) الفرنسية التي تعني "يسأل"، و (Demand) الإنجليزية التي تعني "يطالب"، إلّا أنّ هذا الخطأ البسيط قد أدّى إلى توترات حادة بين الحكومتين وأدّى إلى إيقاف عملية التفاوض بينهما، بعد أن فسّرت الحكومة الأمريكية العبارة المترجمة على أنّ الحكومة الفرنسية "تأمرهم" و"تملي عليهم مجموعة من المطالب"، إلّا أنّه تمّ استئناف المفاوضات بعد تدارك الخطأ وتصحيحه¹.

• مقتل عشرات الآلاف في اليابان (1945) :

إبان الحرب العالمية الثانية، وجّهت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها تحذيراً لليابان مطالبينها فيه بالإستسلام الغير المشروط، ومتوعّدين بعواقب وخيمة في حال ما رفضت. إلّا أنّ الحكومة اليابانية لم تحرك ساكناً ولم تصدر أيّ قرار رسمي بخصوص الإستسلام، بل كلّ ما أكتفوا بفعله هو عقد مؤتمر صحفي ليدلي رئيس الوزراء الياباني كانتارو سوزوكي (Kantaru Suzuki) بتصريحه على ضوء التهديد، الأخير الذي اكتفى بقول

¹ أخطاء الترجمة الأكثر شهرة وفداحة، فيونا ماكدونالز، 11-04-2022، 14:10. https://www.bbc.com/arabic/artandculture/2015/02/150205_vert_cul_greatest_mistranslations_ever.amp

"Makasutaru" فقط، التي تعني "التزام الصمت في الوقت الحالي" أو "لا تعليق"، إلا أن هذا الإختيار غير الموفق في الكلمات أدى إلى تفسير خاطئ من قبل الصحفيين، وروجت الصحف عبارة "لا يستحق التعليق" كترجمة لتصريحه، وتصدرت الترجمة الخاطئة عناوين الصحف وتم تفسيرها على أنها تجاهل مباشر لطلب الحلفاء ورفض الاستسلام الغير المشروط، وكرّد على هذا تم قصف المدن اليابانية بالقنابل النووية¹.

• سوف ندفنكم (1983) :

يعتبر تصريح "سوف ندفنكم" (we will burry you)، مثالا على الأخطاء الترجمية التاريخية، إذ كاد هذا الخطأ أن يؤدي لحرب عالمية ثالثة، وتعود قصته إلى تصريح رئيس وزراء روسيا نيكيتا خروتشوف المتعلق بإستمرار الشيوعية وصمودها أمام الرأسمالية في مؤتمر بولاند، الذي حرّف وترجم إلى " سوف ندفنكم" بدل المعنى الأصلي، واعتبر كتهديد رسمي إتجاه الولايات المتحدة الأمريكية، وزاد حدة التوتر بين القطبين الأمريكي والسوفيياتي².

• سلام جورجيا (2008):

في أغسطس سنة 2008، بعد احتدام الصراع بين قوات جورجيا وروسيا بسبب مطالبة روسيا بالسيطرة التامة على المناطق الانفصالية بين أبخازيا وأوسيتا، تقدّم الرئيس الفرنسي نيكولا

¹ ترجمة سيئة لكلمة أسفرت عن قصف اليابان بالقنابل النووية، عبد الناصر رمضان، 11-04-2022،

<https://www.alarabiya.net/last-page.14:44>

² فيونا ماكdonالد، مصدر سابق.

ساركوزي كوسيط بين البلدين، وقدم إتفاقية لإحتواء الحرب، إلا أن الإتفاقية المترجمة الروسية إحتوت أخطاء عديدة، أبرزها إستعمال "في أوسيتا" بدل "الأوسيتا"، ورغم أن هذا الخطأ قد يبدو بسيطا إلا أنه غير سياق مطلب رئيسي في الإتفاقية، وتم تفسيره من طرف القوّات الروسية على أنه ترخيص لهم بوضع أسلحتهم على حدود المنطقة المتنازع عليها، رغم أن النص الأصلي ينصّ على وقف إطلاق النار وسحب القوّات من أوسيتا، ونتيجة هذا الخطأ استمرّ الصراع لأكثر من شهر إضافي، إلى أن تمّ إبرام إتفاقية سلام جديدة¹.

5- مجالات الترجمة التحريرية الدبلوماسية :

تتمثّل في كلّ ما يتمّ ترجمته من نصوص ووثائق ذات علاقة بالمجال السياسي

والدبلوماسية، ونذكر من بينها :

- الوثائق والمستندات الدبلوماسية .
- التقارير الدبلوماسية .
- المذكرات الدبلوماسية .
- الرسائل الدبلوماسية .
- الإتفاقيات والمعاهدات الدولية .
- الكتب الدبلوماسية .

¹ سلام جورجيا وخطأ الترجمة، بسام الطيارة، 11-04-2022، 15:20

<https://al-akhbar.com/International/156396?fbclid>

- المقالات الدبلوماسية .

- القرارات الدبلوماسية لهيئة الأمم المتحدة .

6- طبيعة لغة النصوص الدبلوماسية :

اللغة الدبلوماسية هي العبارات الصادرة والإنشاء الرشيدي الذي يستخدمه الدبلوماسيون فيما بينهم في الحديث أو المراسلة¹، ويمكن إعتبارها على أنها لغة التخاطب والتواصل بين الأمم والدول سواء في المجال الشفوي أو الكتابي، وهي اللغة المستعملة خلال تحرير أي نوع من الوثائق الدبلوماسية، ومن مهام المترجم الدبلوماسي الحنيف أن يعرف مختلف مميزاتا وخصائصها التي تميزها عن غيرها، حتى يتمكن بدوره أن يستعملها خلال قيامه بعمله . و تتمثل هذه الخصائص في كونها:

- لغة مختصة : يغلب الطابع الدبلوماسي والسياسي على النص الدبلوماسي، فغالبا ما يتم إستعمال مصطلحات تقنية ذات علاقة بالمجال السياسي أو الدبلوماسي فقط .

- لغة رسمية : إستعمال الألفاظ والمصطلحات الرسمية يعتبر أحد أهم عنصر في

اللغة الدبلوماسية²، لذلك غالبا ما تستعمل هذه الالفاظ في المجال الدبلوماسي مثل :

حضرتكم، سيادتكم، فخامتكم... .

¹ اللغة الدبلوماسية فن حديث ومهارة متكلم، محمود توفيق، 12-04-2022، 15:10.

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2005/12/14/32565.html?fbclid>

² عينة محمد، إشكالية الترجمة في المجال الدبلوماسي، مذكرة ماستر، شعبة ترجمة، 2020، ص 31.

- لغة حذرة : تتسم بأسلوب مهذب محترم، لائق ولبق، إضافة إلى أن القاموس الدبلوماسي خال تماما من الألفاظ الجارحة¹، إذ غالبا ما تستعمل الألفاظ المهذبة اللبقة لتجنب المشاكل والتوتر بين الدول .
- لغة مباشرة : نقل الأفكار الدقيقة بأقل الكلمات²، مع عدم الحاجة للتوسع أو محاولة صيغ العبارات بطريقة أدبية مبدعة، إذ من الأفضل أن تكون الجمل المستعملة خلال المراسلات الدبلوماسية مباشرة، مهذبة، وغير مبهمة أو عدوانية، إضافة لكونها لا تحمل العديد من المعاني المجازية والصّور البيانية الأدبية .

7- تقنيات الترجمة الدبلوماسية التحريرية :

وهي كل تلك الأساليب والآليات التي يعتمد عليها المترجم خلال قيامه بعمله، ويمكن استعراض أبرز التقنيات وأكثرها استعمالا خلال القيام بالترجمة الدبلوماسية التحريرية فيما يلي:

• الترجمة الحرفية (Literal Translation) :

أو ترجمة كلمة بكلمة، وتتمثل في ترجمة المصطلحات بما يكافؤها بشكل دقيق في اللغة المنقول إليها³، وهي جزء ترجمي أساسي خاصة في الترجمة الدبلوماسية، التي تعرف بحدّ

¹ أمل بعداش، مصدر سابق، ص19.

عينة محمد، مرجع سابق، ص31.²

³ إشكالات ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة ، حفيظة عياط، ص 59 .

ذاتها بالترجمة المصطلحاتية أو المفردية، فيمكن للمترجم نقل الأفكار الرئيسية عبر البحث عن مرادف كلّ كلمة¹.

• الإقتراض (Borrowing) :

تتمثل في أخذ اللفظة كما هي في اللغة الأصل وإستعمالها في النص المترجم دون إحداث أي تغيير عليها²، وغالبا ما يلجأ المترجم لهذه التقنية عندما لا يجد مكافئ للكلمة أو المصطلح في اللغة الهدف، وتستعمل في المجال الدبلوماسي خاصة عند ترجمة أسماء العلم، الأماكن، أسماء بعض المنظمات...، مثل : بروتوكول، بريكسيت، ناتو...

• النسخ (Calque) :

و يعتبر إمتدادا دلاليا للإقتراض، إذ نقترض من اللغة المصدر تركيبا لغويا ذا دلالات ثقافية غريبة على اللغة الهدف، مثل : الإتحاد الأوروبي (European Union)، اليمين البديل³ (Alt-right)...

• التطويع (Modulation) :

¹ الترجمة الدبلوماسية، حسيب إلياس حديد، 15-04-2022، 14:05

<https://omferas.com/archives/11837?fbclid>

² Direct translation techniques ,Belachoi Sidi Mohammed, P20.

³ حفيظة عياط، مصدر سابق، ص62.

إعادة بناء أو إعادة صياغة النص الأصلي مع تغيير وجهات النظر السابقة¹، و تستعمل عندما تعطينا الترجمة الحرفية أو الإبدالية نصّ لا غبار عليه من ناحية التركيب، لكن ذو معنى ركيك يتنافى وعبقرية اللغة المستهدفة.

• الإبدال (Transposition) :

يتمثل في إستبدال وحدات لغوية في النص الأصلي بوحدات لغوية مختلفة في النص المترجم وهو نوعان إجباري واختياري².

• الإضافة (Addition) :

تكون بإضافة عبارات ومصطلحات أو حتى جمل خلال ترجمة النص أو الوثيقة، بهدف إعادة التعبير عن فكرة ما أو تعزيز معناها في حالة لم يوفي مقابل الكلمة المعنى بشكل دقيق، وتستعمل هذه التقنية أيضا في إعطاء معلومات إضافية في بعض الأحيان³، شرط أن لا تخل بالمعنى الأصلي شيئا أو تحدث تغييرا جذريا فيه وتحرفه.

• الحذف (Omission) :

¹ Belachoui Sidi Mohammed, Oblique translation techniques P40.

² IBID

³ حفيظة عياط، مصدر سابق، ص60.

يتمثل في حذف وإستبعاد كلمات وعبارات لتجنّب التكرار أو الإخلال بالمعنى، فيقوم المترجم بحذف بعض المعلومات المكررة التي لا تخل بالمعنى شيئاً¹.

8- المترجم الدبلوماسي :

المترجم الدبلوماسي جزء من الطاقم الدبلوماسي، ويمكن إعتباره على أنه دبلوماسي بحدّ ذاته، فهو تلك القوّة الغير مرئية التي تقف خلف الستار خلال كلّ عمل دبلوماسي وتسعى لتحقيق التّواصل بأيّ شكل ممكن، إضافة لكونه وسيلة التّواصل الأساسيّة والجسر الّذي يربط بين مختلف الجهات ومن يضمن تحقيق عملية التّواصل بينهم بشكل سلس وصحيح². ورغم أنّ مهمته الأساسيّة تقضي بترجمة الوثائق الدبلوماسية، إلا أنّ مهامه تتعدّى أعمال الترجمة فقط، إلى مهام التّنظيم والتّصنيف والبحث في إطار اللّغات التي يجيدها، وعليه السّهر على جمع المعلومات وتوثيقها والقيام بالبحث والتّقصي لإثراء معرفته حول مجاله، كما يقوم بتنظيم اللّقاءات وترتيب الملقات في إطار التّنظيم الإداري بحكم أنّه مسؤول وأمين على العديد من المستندات الدبلوماسية السّرية لا تؤتمن على أحد غيره³. فهو يلعب دور الوسيط بين الدّول المختلفة والبطاقة الرئسيّة التي تسمح بالتّواصل وتبادل الخبرات والمعلومات.

¹ حفيظة عياط، مصدر سابق، ص 60.

² بعداش امل، مصدر سابق، ص 18.

³ بعداش امل، المصدر نفسه، ص 18.

1-8 - خصائص المترجم الدبلوماسي :

على المترجم الدبلوماسي، أن يتمتع بمهارات وخصائص تمكنه من إتمام مهمته على أتم وجه، وتتمثل في :

أ/ المهارات :

• **المهارات اللغوية :** على المترجم إتقان اللغتين المصدر والهدف إتقاناً تاماً، وهي

بمثابة القاعدة الأساسية التي ينطلق منها كل مترجم، إذ عليه أن يكون ملماً

بالقواعد اللغوية والمصطلحات والتعابير، وكذلك إختلاف التراكيب والأساليب بين

اللغات التي يعمل بها، وعليه أن يكون مدركاً لهذه الإختلافات حتى يتسنى له

النقل الصحيح للأفكار الأصلية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.¹

• **المهارات الترجيحية :** على المترجم الدبلوماسي أن يتمكن من التقنيات اللازمة

والأساليب ووسائل النقل من لغة إلى أخرى، ويكون قد خضع لتدريب مسبق

ضمن المقاييس المعتمدة واللازمة للمهنة.²

• **المهارات التحريرية :** التمكن في التحكم في أدوات صياغة النص وتحريره بشكل

مفهوم غير مبهم، مع التمكن من الحفاظ على معناه الأصلي¹، وكذلك احترام

التناسق الشكلي له عبر الحفاظ على علامات الترقيم والوقف .

¹ مهارات المترجم المختص، جبايلي باية، جامعة وهران، أحمد بن بلة، ص84.

² الترجمة المختصة في أقسام ما بعد التدرج، عبد الكريم شريقي، ص97 .

• المهارات البحثية : على المترجم المختص التمكن من تقنيات وأساليب ومنهجيات

البحث الضرورية، للحصول على المعلومة أو المصطلح الذي يحتاجه لترجمة

النص أو الوثيقة من لغة إلى أخرى.²

ب/ الخصائص :

• الإلمام بمختلف المصطلحات التقنية والعبارات ذات الطابع الدبلوماسي ومعانيها

المحددة في اللغة المصدر والهدف حتى لا يقع في الخطأ . مثال :

المصطلح أو العبارة :	الدلالة الأصلية:	الدلالة الدبلوماسية :
حسن الجوار (Good nighbouring)	الإحسان إلى الجار .	مبدأ من مبادئ القانون الدولي، يلزم بعدم الإضرار بمحيط الدول المجاورة ³ .
المصالحة (Reconciliation)	الصّح من الفساد .	إتفاق دبلوماسي يبرمه طرفان أو أكثر لفضّ النزاع ⁴ .

¹ عبد الكريم شريقي المرجع نفسه، ص 97.

² مرجع سابق، ص 98.

³ إشكالية ترجمة المصطلح الدبلوماسي، سلمى لوناس شريف، ص 06 .

⁴ سلمى لوناس شريف، مرجع سابق، ص 06.

<p>وثيقة تتضمن مجموعة من القرارات الدبلوماسية، غالباً ما يتم إبرامها من طرف مجلس هيئة الأمم المتحدة.</p>	<p>اختيار طريقة فعل أو قول شيء معين .</p>	<p>قرار (Resolution)</p>
<p>وثيقة تراض، تتم بين دولتين أو أكثر حول أمر معين، وعلى كل الأطراف الالتزام بها واحترامها .</p>	<p>التفاهم والإجماع على أمر معين بين شخصين أو أكثر .</p>	<p>إتفاق (Agreement)</p>
<p>اللقاءات التي تعقد بين رؤساء الدول والدبلوماسيين، للمشاورة والبحث والتحقيق في أمر معين .</p>	<p>أعلى الشيء .</p>	<p>قمة (Summit)</p>

- إمتلاك خلفية وعلم مسبق في المجال الدبلوماسي والسياسي.
- الإلمام بالمجال الدبلوماسي إماماً تاماً مطلقاً، والإطلاع على آخر أخباره، والقيام بتجديد دائم للمعلومات عبر البحث والمطالعة والتتبع للأخبار التي تمس الميدان الدبلوماسي من قريب أو بعيد .

- الأمانة والدقة : على المترجم الدبلوماسي التأكد أنّ النصّ الذي ترجمه، يؤدّي نفس معنى النصّ الأصليّ وغرضه، ويحمل نفس المعلومات الظاهرة منها أو الباطنة، مع إحترام الأسلوب الأصلي، وعدم التصرف فيه عبر إضافة أو حذف أو تغيير أيّ شيء، فالمترجم ليس مفسراً للنصّ الأصليّ بل مترجماً له وأميناً عليه، غير محلّ له لا بالنقص أو الإضافة¹.
- السريّة والإلتزام بالمهنّيّة : عمل المترجمين الدبلوماسيين هو ترجمة الوثائق، التقارير والنصوص الدبلوماسية، التي قد تحمل طابع السريّة في بعض الأحيان، لذلك لا يستطيع المترجم الكشف عن هذه الوثائق أو إستعمالها لأيّ غرض شخصي بناء على ميثاق أخلاقيّات المترجمين
- الفهم الدقيق لموضوع وطبيعة الوثيقة المراد ترجمتها، وكلّ ما تحمله من معانٍ سياسيّة دقيقة².

8-2- الإشكالات التي يواجهها المترجم الدبلوماسي :

ويقصد بها مجموعة التّحديات والصّعوبات التي تواجه المترجم الدبلوماسي خلال قيامه بعمله، فتعيقه أو تصعّب عمله، نلخصها فيما يلي :

¹ جبايلي باية، مرجع سابق، ص 83.

² الترجمة التحريرية، موقع هيئة الأمم المتّحدة الإلكتروني، 16-04-2022، 17:50.

<https://www.un.org/dgacm/ar/content/translation?fbclid>

- الصّعوبات اللّغوية والتّركيبية التي تتمثّل في عدم إتقان اللّغة المصدر والهدف جيّداً، وعدم التّفريق بين مختلف الأساليب والتّراكيب التي تختلف من لغة إلى أخرى.¹
- صعوبة اللّغة الدّبلوماسية كونها لغة بلاغية تعج بالمصطلحات المتخصصة²
- الوقوف أمام ترجمة نصوص أو وثائق معقّدة أو مبهمّة المعنى.
- عدم إمتلاك المهارات اللّازمة للقيام بعملية التّرجمة بشكل صحيح، سواء كانت المهارات اللّغوية، أو البحثية، أو التّرجموية، أو التّحريرية، إذ تعتبر هذه المهارات ركيزة المترجم الدّبلوماسي الحنيف، والتي يتوجّب عليه أن يمتلكها ليضمن جودة عمله وصحّة ترجمته .
- صعوبة إيجاد المكافئ اللفظي أو المصطلح التقني لمحتويات الوثيقة والذي يخدم نفس المعنى الأصلي.
- اختلاف المصطلحات السّياسية بين الدّول وصعوبة تحليل النّصوص وفق أعراف وأنظمة البلد³، إضافة لعدم معرفة الفرق بين النّظم القانونية والأعراف الدّولية التي تختلف من دولة إلى أخرى⁴.

¹ جبايلي باية ، مرجع سابق، ص 87.

² أمل بعداش، مصدر سابق، ص20.

³ المصدر نفسه .

⁴ المصدر نفسه .

- قلة روح الإبداع، و عدم توقّر القدرة الذاتيّة على خلق حلول إبداعية أثناء الترجمة في حال ما لم يوفي المقابل في اللغة الهدف بالمعنى المراد إيصاله في اللغة الأصليّة.
- الضّغط النفسي والتّخوف من الخطأ، فمن المعلوم أنّ الترجمة الدبلوماسية لا تحتل الخطأ سواء كانت شفويّة أو تحريريّة، إذ أنّ أيّ خطأ ومهما كان صغيرا قد يكلف الكثير ويؤدّي لعواقب وخيمة، لذلك غالبا ما يواجه المترجمين الدبلوماسيين ضغوطا نفسيّة عديدة وتخوّفات كبيرة نظرا للمسؤوليّة الكبيرة التي تقع على عاتقهم .

الفصل الثالث:

تحليل المدونة

1- التعريف بالمدونة :

القرار الأممي رقم 1907، هو قرار اتخذ من طرف مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة في جلسته الـ 6254، المعقودة في ديسمبر 2009، بعد اشتداد التوتر بين إريتريا وجيبوتي، وقرع طبول الحرب بسبب النزاع على المناطق الحدودية الفاصلة بين الدولتين والمعروفة براس دميرة وجزيرة دميرة، التي من المفترض أن تبقى منزوعة السلاح ودون أي سيادة، إلا أن إريتريا نشرت قواتها وعتادها العسكري واستولت عليها، الأمر الذي أدى إلى الإشتباك مع القوات الجيبوتية ونشوب حرب بين الدولتين. وكذلك الإشتباه بدعم إريتريا لحركة الشباب الإرهابية الناشطة على الأراضي الصومالية، ورفضها للإمتثال للقرار 1862 الذي سبق هذا القرار لحل المشكلة الحدودية بين الدولتين بشكل سلمي¹.

و بذلك، اعتبرت هيئة الأمم المتحدة تصرفات إريتريا على أنها تهدد أمن وسلام المنطقة الإفريقية، وتؤثر سلبا على العلاقات الدبلوماسية الدولية، وتكسر الرابطة الإفريقية، وسنت القرار 1907 الذي سلط الضوء على مجموعة من القرارات التي اتخذها مجلس الأمن أبرزها² :

- الحث على التوصل لحل سلمي ينهي المشاكل الحدودية بين جيبوتي وإريتريا.

¹ ماذا تعرف عن النزاع الحدودي بين جيبوتي وإريتريا، موقع الجزيرة الرسمي، اطلع عليه في 09 ماي 2022 على الساعة 14:50 <https://www.aljazeera.net/amp/encyclopedia/issues/2017/6/18/>

ماذا-تعرف-عن-النزاع-الحدودي-بين-جيبوتي

² قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 1907

- مطالبة إريتريا الامتثال لقوانين القرار 1862 وسحبها للقوات المسلّحة وعتادها العسكري من أراضي المنطقة المتنازع عليها .
 - إطلاق إريتريا سلاح الأسرى الجيبوتيين .
 - فرض عقوبات مشددة تتعلق بحظر السلاح كردّ على دعمها لحركة الشباب الصومالية.
 - دعوة إريتريا للتوقف عن دعم هذه المنظّمة سواء عسكريا أو ماديا .
 - مناشدة الدّول الأعضاء في هيئة الأمم المتّحدة بالتوقف عن التّعامل التجاري مع إريتريا في المجال المتعلّق ببيع وشراء السلاح، وتجنّب دعمها عسكريا أو بأيّ طريقة ممكنة.
- إنّ هذه الوثيقة المعروفة بالقرار الأمميّ 1907، متواجدة على البوابة الإلكترونيّة لهيئة الأمم المتّحدة تحت الرّمز التسلسلي (S/RES/1907)، ويستطيع أيّ كان الإطّلاع على هذه الوثيقة عبر البحث عن رمزها فقط.
- والجدير بالذكر أنّ اللّغة الأصليّة لهذه الوثيقة هي الإنجليزيّة، وتتوفّر ترجمة رسميّة لها على نفس الموقع بلغات هيئة الأمم المتحدة : العربيّة، الإسبانيّة، الصّينيّة، الرّوسية، الفرنسيّة .

The United Nations Security Concile Resolution 1907	إسم الوثيقة بالإنجليزية :
قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 1907	إسم الوثيقة بالعربية :
25 ديسمبر / كانون الثاني 2009	التاريخ :
8265	رقم الإجتماع :
1907(2009)/RES/S	الرمز :
الإنجليزية (English)	اللغة الأصلية :
العربية، الفرنسية، الإسبانية، الروسية، الصينية	مترجمة رسمياً إلى :
15 مادة	عدد المواد :
- 14 لصالح - 1 ضد - 1 ممتنع عن التصويت	المصوّتين :
تمّ تبنيه	النتيجة :

-جدول المعلومات حول القرار الأممي 1907-¹

¹ UN Digital Library Resolution 1907 (2009) 09-05-2022, 15 :45

<https://digitallibrary.un.org/record/673859>

2- تحليل المدونة :

سنقوم فيما يلي بتحليل مجموعة من النماذج التي تم استخراجها من المدونة، حيث سنحاول تسليط الضوء على أبرز التقنيات الترجمية التي تم استعمالها خلال القيام بعملية الترجمة.

• النموذج الأول :

الأصل	الترجمة
<p><i>Reaffirming</i> that the Djibouti Agreement and Peace Process represent the basis for <u>a resolution</u> of the conflict in Somalia ،and further reaffirming its support for the <u>Transitional Federal Government (TFG)</u>,</p>	<p>وإذ يؤكد من جديد أن اتفاق جيبوتي وعملية جيبوتي للسلام يمثلان الأساس <u>لإيجاد حل</u> للنزاع في الصومال، ويؤكد من جديد كذلك دعمه <u>للحكومة الاتحادية الانتقالية</u>،</p>

- الترجمة الحرفية :

اعتمد المترجم خلال ترجمة هذا النص على تقنية الترجمة الحرفية (Literal Translation)، ويظهر ذلك من خلال استبداله كل عنصر من النص الأصلي بما يقابله في النص الهدف، مع احترام السياق اللغوي والبنية التركيبية والإختلافات اللغوية، التي تتميز بها كلتا اللغتين، إذ يمكن من خلال المقارنة بين الترجمة الواردة والأصل

ملاحظة، أنّ المترجم قد اعتمد بشكل كبير على ترجمة كلّ كلمة أو عبارة بما يقابلها في اللغة الهدف، دون الحول إلى إعادة الصياغ أو التصرف في النص حسب نظريته الخاصة، وقد يعود هذا إلى كون المترجم الدبلوماسي مقيداً باتباع نفس الأسلوب المباشر المستعمل في النص الأصلي، فمن مميزات لغة النصوص الدبلوماسية أنها تتسم بأسلوب مباشر وتنتقل الأفكار بأقلّ الكلمات وأكثرها بساطة، ومن واجب المترجم الدبلوماسي الحفاظ على هذا الأسلوب لهذا يعتمد على تقنية الترجمة الحرفية فهي بدورها من تقنيات الترجمة المباشرة التي تضمن الحفاظ على الأسلوب المستعمل في النص الأصلي إلا في بعض الحالات التي تستدعي القيام ببعض التغييرات .

مثال :

اتفاق جيبوتي = Djibouti Agreement

عملية جيبوتي للسلام = Djibouti peace process

النزاع في الصومال = The conflict in Somalia

- الإضافة :

يمكن ملاحظة أن المترجم قد أضاف "إيجاد" وهو مصدر للفعل "وجد"، خلال ترجمته لعبارة

(...Represent the basis for a resolution...)، إذ ترجم هذه العبارة إلى (يمثلان الأساس

لإيجاد حلّ) وأضاف "إيجاد" رغم عدم وجودها في النص الأصلي، إذ كان بإمكانه ترجمتها

حرفياً إلى (يمثّلان الأساس لحلّ للنزاع)، لكن من الواضح أن هذه الجملة ناقصة وتحتاج فعلاً أو مصدراً لإتمام المعنى، فمن قواعد اللّغة العربيّة أنّ لام التّعليل غالباً ما تكون متّبعة لمصدر أو فعل وليس إسم، واستعمال "حلّ" كإسم بعد لام التّعليل خاطئ . ولكن كان بإمكانه ترجمة الجملة إلى (يمثّلان الأساس لحلّ النزاع) واستعمال الفعل "حلّ" بعد لام التّعليل لكن هذا بدوره خاطئ وفخّ قد يقع فيه البعض وقد يغير المعنى الكلّي للعبارة كون الدّلالة الأصليّة (For a resolution) تفيد بـ"إيجاد حلّ" وليس "الحلّ" بحدّ ذاته . فإضافة "إيجاد" قد حال دون الوقوع في فخّ الرّكاكة أو تغيير المعنى . وهذا يدلّ على معرفة المترجم للقواعد اللّغوية لكلا العبارتين وامتلاكه المهارات اللّغوية اللّازمة .

- المحاكاة :

كما يظهر أن المترجم قد اعتمد تقنية المحاكاة أو النّسخ (Calque) خلال نقله للعناصر المكوّنة لعبارة (Transitional Federal Government) حيث نقلها حرفياً إلى (الحكومة الفدرالية الإنتقالية) مع احترام البنية التّركيبية للّغة العربيّة . وقد وُقّق في استعمال هذه التّقنية بحكم أنّها الأسلوب الأنسب لترجمة العبارة .

- الحذف :

قام المترجم بحذف (TGF) وعدم إضافته، ولعلّه لم يولّه أدنى إهتمام كونه مجرد إختصار لعبارة (Transitional Federal Government) التي قام بترجمتها مسبقاً،

وإرتأى أنه لا فائدة من نقله مرّة أخرى كون معناه قد ترجم أساسا، وأن نقله لن يضيف للمعنى شيء بل وقد يشوّش على القراء الذين لا خلفية لهم حول المعنى الأصلي للعبارة . لكنّ كان من المفترض عليه أن ينقل العبارة الإنجليزية المكوّنة للإختصار بأكملها ،ليضمن النّقل الدّقيق للنّص والفهم الكامل الصّحيح لكلّ من تقع بين يديه هذه الوثيقة المترجمة، وليتمكّن من إستعمال الإختصار لاحقا خلال ترجمته باقي المواد بدل إعادة كتابة كلّ العبارة إذا إستدعى ذلك.

• النموذج الثاني :

الترجمة	الاصل
<p>وإذ يعرب عن بالغ قلقه إزاء رفض إريتريا اتفاق جيبوتي، على النحو المشار إليه في الرسالة المؤرخة ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ (الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم، لإريتريا لدى الأمم المتحدة) (S/2009/256) ،</p>	<p><i>Expressing its grave concern at Eritrea's rejection of the Djibouti Agreement 'as noted in the letter of 19 <u>May</u> 2009('<u>from the Permanent Representative of Eritrea to the United Nations addressed to the President of the Security Council</u>) (S/2009/256),</i></p>

- الترجمة الحرفية :

من خلال المقارنة بين الترجمة الواردة والنص الأصلي يمكن الملاحظة اعتماد المترجم على الترجمة الحرفية خلال ترجمة هذه الفقرة أيضا، ويظهر ذلك من خلال ترجمته لكل كلمة بما يقابلها في اللغة الهدف .

قلقه البالغ = Its grave concern

رفض إريتريا = Eretrea's rejection

إتفاق جيبوتي = Djibouti agreement

و لعلّ السبب لإستعمال هذه التقنية هو نفسه الذي ذكر سابقا فالمترجم الدبلوماسي مجبر على المحافظة على نفس الأسلوب المباشر ولا حقّ له بالقيام بأي تغييرات إلا في الحالات الضرورية . ورغم أن الترجمة الحرفية غالبا ما ربطت بالركاكة وسوء التعبير فإن المترجم هنا لم يستعملها بشكل عشوائي دون أدنى أي احترام للإختلافات التركيبية والمعنوية بين اللغتين بل حاول قدر الإمكان تقديم ترجمة قريبة من المعنى وصحيحة لغويا.

- التطويع والتعديل :

قام المترجم بتغيير تسلسل الوحدات اللغوية في العبارة الموجودة بين قوسين، حيث قدّم ما كان مؤخرا وأخر ما كان مقدّما، ليضمن صحّة المعنى والبنية التركيبية له، وقيامه بهذا

التغيير كان ضروريا، ففي حالة إيماده على الترجمة الحرفية وحفاظه على تسلسل الأفكار كما وجدت في النص الأصلي لقدّم ترجمة ركيكة، وكانت الجملة لتترجم إلى (من الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن)، وهذه الترجمة ورغم صحتها تركيبيا إلا أن معناها فاسد وغير واضح، ولهذا كان على المترجم التغيير في ترتيب الأفكار الموجود في النص.

الإضافة :

و تظهر من خلال إستعمال المترجم كلا من أيار ومايو خلال ترجمته لكلمة " May "، وإستعمل كلا المقابلين ليضمن تمكّن مختلف الرّاعبين في الإستطلاع على هذه الوثيقة من الفهم الكامل للفقرة، لأن بعض الدول العربيّة تستعمل أيار والبعض الأخرى تستعمل مايو أو ماي، ففي حالة إستعمال المترجم لأيار فقط فمن الممكن لبعض القراء أن لا يعرفوا أيّ شهر بالتحديد يتكلم عنه .

• النموذج الثالث :

الترجمة	الاصل
<p>واند يشير إلى أن جيبوتي سحبت قواتها إلى مواقعها السابقة وتعاونت تعاوننا تاما مع جميع الجهات المعنية، بما في ذلك بعثة الأمم</p>	<p>Noting that Djibouti has withdrawn its forces to <u>the status quo ante</u> and cooperated fully with all concerned , including the <u>United Nations</u> fact-finding mission and the <u>good offices</u> of</p>

<p>المتحدة لتقصي الحقائق والمساعدى الحميدة للأمين العام،</p>	<p>the Secretary-General,</p>
--	-------------------------------

- الترجمة الحرفية :

من خلال معاينة النص الأصلي والمترجم، يتضح لنا أن المترجم قد اعتمد على الترجمة الحرفية خلال ترجمته لهذا النص أيضا، إذ من الجلي أنه حاول الحفاظ على نفس الأسلوب الموجود في النص الأصلي وكذلك نفس الجمل المستعملة، ولعلّ السبب وراء هذا هو نفسه المذكور سابقا فالمترجم الدبلوماسي لا يملك حقّ تغيير شيء ومن واجبه الحفاظ على نفس الأسلوب المباشر المستعمل، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة القيام بالتغييرات اللازمة عند الحاجة، ليضمن إتساق المعنى وانسجام النص . ومن خلال المقارنة بين الأصل والترجمة يتضح لنا أن المترجم قدّم ترجمة صحيحة من حيث المعنى والتركيب وإتساق الأفكار وتسلسلها .

- التكافؤ :

اعتمد المترجم على تقنية التكافؤ خلال ترجمته لكلا من (Status quo ante) وأيضا (Good office)، لأنّ كلا العبارتين لا مقابل محدّد لهما في اللغة العربية، فالإعتماد على التكافؤ هو الحلّ الأمثل لتقديم ترجمة صحيحة للعبارتين، فعبارة (Status quo ante) بدورها عبارة غير إنجليزية الأصل بل مقترضة من اللاتينية وغالبا ما تختلف إستعمالاتها مع

اختلاف سياق الجملة، ولذلك كان على المترجم إيجاد مكافئها بدل محاولة البحث عن مقابل لها وقام بترجمتها إلى (مواقعها السابقة)، وأمّا (Good Office) فهي عبارة إنجليزية الأصل تدلّ على المساعي والمجهودات التي يقام بها لتحقيق الأمن والسّلام الدبلوماسية، فرغم أنّ (good) و (office) ككلمتان منفصلتان لهما مقابل إلّا أنّه في حالة اعتماد الحرفية هنا لقدّم ترجمة خاطئة تماما وترجم العبارة إلى (مكتب جيد) وهذه الترجمة لا محلّ لها ولا تناسب سياق الجملة أصلا، لذلك لجأ إلى تقنية التّكافؤ وترجمها إلى (المساعي الحميدة) وهي أنسب ترجمة للعبارة . ومن خلال اعتماده على التّكافؤ يتّضح لنا أنّ له معرفة وخلفية مسبقة حول المصطلحات الدبلوماسية.

- المحاكاة :

اعتمد المترجم على تقنية المحاكاة خلال ترجمته ل (United Nations) حيث نقل العناصر المكوّنة للعبارة إلى ما يقابلها في اللّغة العربيّة : (متّحدة = United) و(أمم = Nations)، وتعتبر هذه التّقنية الطّريقة الأنسب لترجمة العبارة بحكم أنّها إسم منظمة دوليّة .

• التّمودج الرّابع :

الترجمة	الأصل
يؤكد من جديد على أنّ جميع الدّول	<i>Reiterates that all Member States ، including Eritrea ،shall comply fully</i>

<p>الأعضاء، بما فيها إريتريا، أن تتمثل تماما لأحكام <u>حظر توريد الأسلحة</u> المفروض بموجب الفقرة ٥ من القرار ٧٣٣ (١٩٩٢)، <u>بصيغته الموسعة والمعدلة</u> بموجب القرارات ١٧٢٥ و (٢٠٠٢) ١٣٥٦ (٢٠٠١) و ١٤٢٥ (٢٠٠٢) و ١٧٧٢ (٢٠٠٦) و ١٧٤٤ (٢٠٠٧) و (٢٠٠٧) المتعلقة بالصومال وأحكام القرار ١٨٤٤ (٢٠٠٨) ؛</p>	<p>with the terms of <u>the arms embargo</u> imposed by paragraph 5 of resolution 733 (1992) ، <u>as elaborated and amended</u> by resolutions 1356 (2001) ، 1425 (2002) ، 1725 (2006) ، 1744 (2007) and 1772 (2007) on Somalia and the provisions of resolution 1844 (2008)؛</p>
--	---

- التّرجمة الحرفية :

اعتمد المترجم على التّرجمة الحرفية خلال ترجمة هذا النص أيضا، إذ أبقى على الأسلوب نفسه والعبارات المستعمله في الأصل مع عدم تجاهل ضرورة احترام الإختلافات اللّغوية والتّركيبية التي تتمايز بها كلتا اللّغتين، فنجح في تقديم ترجمة صحيحة مفهومة وغير مبهمه وقريبة من المعنى الأصلي بشكل كبير .

- التّكافؤ :

استعمل المترجم تقنية التكافؤ خلال ترجمة عبارة (The arms embargo) وقام بترجمتها بما يكافؤها في اللغة العربية إلى (حظر توريد الأسلحة) كونها التقنية الأنسب لترجمة المصطلحات التقنية التي لا مكافئ لها .

- الإضافة :

* و يظهر ذلك من خلال ترجمة المترجم ل (As elaborated and amended) إلى (بصيغته الموسعة والمعدلة)، حيث قام بإضافة (بصيغته) رغم عدم ورود أي كلمة تدلّ عليها في النص الأصلي، ولعلّه أضافها لتعزيز وتقوية المعنى، إضافة لعدم إمكانية استعمال الترجمة الحرفية هنا، إذ كانت الحرفية لتقدّم ترجمة غير متناسقة مع باقي الفقرة، وكانت للترجم إلى (كما تمّ توسيعه وتعديله بموجب القرار...)، ورغم أن هذه الجملة صحيحة معنويًا وتركيبياً إلا أنها لن تتناسق وتتراص مع الجمل التي سبقتها وبالتالي تؤثر على إتساق المعنى كلّها وتقدّم ترجمة ركيكة وضعيفة، فمن واجب كل مترجم أن يضمن إتساق الجمل بما يسبقها ويلحقها، لذلك من الممكن أنّ المترجم عمد لإضافة (بصيغته) ليركّز أنّ القرار المذكور مسبقاً هو نفسه الذي عدّل ووسّع بموجب القرارات التي ذكرت لاحقاً.

* كما أضاف واو الرّبط رغم عدم وجودها في النصّ الأصلي عدّة مرّات، حيث استبدل الفواصل الموجودة بالنصّ الأصلي التي تفصل بين أرقام القرارات وتواريخها بواو ربط، لكي لا تختلط الأرقام على القراء كونها متقاربة للغاية في النصّ المترجم .

• النموذج الخامس :

الترجمة	الأصل
<p>يدعو جميع الدول الأعضاء، بما فيها إريتريا، إلى دعم عملية جيبوتي للسلام وجهود المصالحة التي تقوم بها <u>الحكومة الاتحادية الانتقالية</u> في الصومال ويطالب إريتريا بوقف جميع المساعي الرامية إلى زعزعة استقرار الحكومة الاتحادية الانتقالية أو الإطاحة بها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛</p>	<p><i>Calls upon</i> all Member States ، including Eritrea ،to support the Djibouti Peace Process and support reconciliation efforts by <u>the TFG</u> in Somalia ،and demands that Eritrea cease all efforts to destabilize or overthrow ،directly or indirectly ،<u>the TFG</u>;</p>

- التّرجمة الحرفية :

اعتمد لمترجم على التّرجمة الحرفية كذلك خلال ترجمة هذه الفقرة أيضا، حيث قام بترجمة كل كلمة بما يقابلها في اللّغة العربية مع عدم إهمال الإختلافات اللّغوية والتّركيبية، وقد حرص المترجم على تقديم ترجمة صحيحة ودقيقة، فمن خلال المقارنة بين النّص الأصلي والتّرجمة الواردة يمكن ملاحظة أنّ النّص المترجم يحتوي على نفس المعلومات الموجودة في النّص الأصلي بحذافيرها، إذ قام المترجم بترجمة هذا النّص بكلّ دقّة وأمانة مع ضمان اتّساق النّص وصحّته معنى وتركيبا.

- النّسخ :

قام المترجم بترجمة (The TFG) إلى الحكومة الإتحادية الإنتقالية كونها بحدّ ذاتها اختصار ل (The Transitional Federal Government)، فقام بتفكيك عناصرها أولاً ثمّ ترجمة كلّ عنصر بما يقابله في اللّغة الهدف بإتّباع تقنية النّسخ أو المحاكاة كون أنّ العبارة تدلّ على اسم منظومة حكومية . لكن ورغم القيام بترجمة الإختصار إلّا أنّه كان عليه أن يضيف الكتابة الإنكليزية له بعد العبارة المترجمة مباشرة، بهذا الشّكل : الحكومة الإتحادية الإنتقاليّة (The TFG) .

• التّموج السّادس :

الترجمة	الاصل
تسحب قواتها وجميع معداتها إلى مواقعها السابقة، وتكفل ألا يكون هناك أي وجود أو نشاط عسكري في المنطقة التي جرى فيها النزاع في رأس دميرة وجزيرة دميرة في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ ؛	<i>Withdraw</i> its forces and all <u>their</u> equipment to the positions of the status quo ante ،and ensure that no military presence or activity is being pursued in the area where the conflict occurred in Ras Doumeira and Doumeira Island in <u>June</u> 2008;

- التّرجمة الحرفية :

استعمل المترجم التّرجمة الحرفية مرّة أخرى خلال ترجمة هذا الجزء من الوثيقة، حيث قدّم ترجمة دقيقة، وصحيحة لغويا وتركيبيا، ومقرّبة من الأصل .

- التّطويع والتّعديل :

و يظهر ذلك من خلال تغيير الضّمير المستعمل في النّص الأصلي، حيث قام بترجمة () إلى معدّاتها، بدل معدّاتهم/هن، وذلك لاحترام الإختلافات في القواعد التي تنعم بها كلا اللّغتين وضمن اتّساق النّص لغويا، ففي حالة ما تمّ اتّباع النّص الأصلي وترجمتها إلى قواعدهم/هن دون الأخذ بعين الإعتبار اقواعد اللّغة العربيّة المتعلّقة بالجمع، فإنّ وحدة النّص اللّغوية ستفسد وتصير الجملة ركيكة وغير صحيحة من حيث المعنى، لذلك القيام بهذا التّغيير كان ضروريا لتقديم ترجمة صحيحة ودقيقة.

- الإضافة :

تظهر من خلال إستعمال المترجم كلا من حزيران ويونيه خلال ترجمته ل (June) فقد إستعمل كلا المقابلين ليضمن تمكّن مختلف الرّاعيين في الإستطلاع على هذه الوثيقة من الفهم الكامل للفقرة، لأن بعض الدّول العربيّة خاصّة دول المشرق الأوسط تستعمل حزيران والبعض الأخرى تستعمل يونيه أو يونيو، ففي حالة إستعمال المترجم لحزيران أو يونيه فقط فمن الممكن لبعض القراء أن لا يعرفوا أيّ شهر هذا . لكن كان عليه الأخذ بالحسبان سكان المغرب العربي، ويقوم بإضافة (جوان) كون مختلف دول المغرب العربي لا يستعملون أيّا

من يونيو أو حزيران، ومعرفة أيّ شهر يتكلّم عنه المترجم بالتحديد قد تكون صعبا لشخص يعيش في هذه المناطق .

• النموذج السابع :

الاصـل	التـرجـمة
<p><i>Acknowledge</i> its border dispute with Djibouti in Ras Doumeira and Doumeira Island ,<i>engage</i> actively in dialogue to defuse the tension and <i>engage</i> also in diplomatic efforts leading to a mutually acceptable settlement of the border issue; <u>and</u></p>	<p>تقر بنزاعها الحدودي مع جيبوتي في رأس دميرة وجزيرة دميرة، وتشارك بنشاط في حوار من أجل نزع فتيل التوتر، وتشارك أيضا في بذل جهود دبلوماسية تفضي إلى تسوية مقبولة من الطرفين لقضية الحدود؛</p>

- التّرجمة الحرفية :

من خلال معاينة النّص الأصلي والنّص المترجم، يتّضح لنا أنّ المترجم اعتمد على التّرجمة الحرفية خلال ترجمة هذه النّص أيضا، إذ من الجلي أنّه قام بترجمة كل عبارة بما يقابلها مع إحترام الإختلافات اللّغوية والسياق المعنوي للنّص .

- الحذف :

تجنّب المترجم ترجمة كلمة (And) الموجودة في آخر النصّ وحذفها كلياً نظراً لعدم أهميتها، فحذفها أو إبقاؤها لن يغيّر أو يضيف للمعنى شيء، ولعلّه حذفها لسبب متعلّق بالقواعد الكتابيّة للغة العربية، إذ من المستحيل لوأو الرّبط أن تكون منفصلة في آخر الفقرة أو الجملة وغير مرتبطة بجملة أخرى تكمل معنى الجملة التي سبقتها، وحذفها في هذه الحالة كان الحلّ الأمثل لعدم تشويه النصّ المترجم شكلياً .

-3 الملاحظات والاستنتاجات:

بعد قراءة الوثيقة قراءة تحليليّة، لاحظنا مجموعة من النّقاط تتعلّق بالمترجم والأسلوب التي اتّبعه، اختصرتها في رؤوس الأقسام الآتية :

- المحافظة على أسلوب النصّ، إذ حافظ المترجم على أسلوب النصّ واللّغة المستعملة في الوثيقة الأصليّة، ونجح في إيصال نفس وقع النصّ الأصلي .

- التّقيّد بالمعنى الأصلي وعدم التّغيير فيه.

- تقديم ترجمة دقيقة ومفهومة لا غبار عليها، إذ أنّ العبارات المستعملة كلّها بسيطة

ومباشرة غير معقّدة أو مبهمّة، وفي حدود فهم كلّ من يرغب بالإطّلاع على الوثيقة

مهما كان مستواه.

- احترام الأسلوب الشكلي للوثيقة واتباع نفس النمط المتبع في الوثيقة من حيث تسلسل المواد والأفكار .
- عدم حذف أو إضافة أي معلومات خارجة عن سياق النص الأصلي .
- احترام علامات الوقف والترقيم .
- استعمال الترقيم العربي التقليدي بدل الترقيم الأجنبي.
- المحافظة على حرفية النص، فمن خلال تحليل النماذج السابقة يمكن ملاحظة أن التقنية الغالبة على النص والمستعملة بكثرة هي الترجمة الحرفية، إذ اعتمد المترجم على هذه التقنية بشكل كبير خلال ترجمة الوثيقة، إلا في الحالات التي لا تسمح الإعتماد عليها.
- احترام اختلاف التراكيب اللغوية للغة الأصل والهدف .

خاتمة

توصّلنا من خلال دراستنا هذه، التي تدور حول موضوع الترجمة الدبلوماسية التحريرية، إلى مجموعة من النتائج والإستنتاجات التي تخدم موضوعنا هذا وتعزّزه، فرغم قلة المصادر والمراجع المتعلقة بهذا الموضوع بالتحديد، إلا أننا قد حاولنا تغطية أبرز النقاط والجوانب المتعلقة بكلا من الدبلوماسية والترجمة الدبلوماسية .

فمن خلال ما ذكرناه سابقا، يتّضح لنا أنّ كلا من الدبلوماسية والترجمة الدبلوماسية مجالان مرتبطان ببعضهما البعض ارتباطا وطيدا، ويخدمان نفس الهدف ، فكلاهما همزة وصل تصل بين مختلف الأمم والشعوب مهما اختلفت ألسنتها، وصوت لمن لا صوت له، وجسر همّة الوحيد كسر تلك القيود اللغوية التي فرضت بسبب اختلاف اللغات والثقافات، إضافة إلى أنّ كلا من الدبلوماسية والترجمة الدبلوماسية يشيان يدا بيد، ويلعبان دورا كبيرا في تحقيق السلام والأمن الدوليين وضمن التفاهم والتّواصل بين مختلف الجماعات بطريقة سلمية وحضارية .

و كذلك استنتجنا أنّ المترجم الدبلوماسي هو دبلوماسي بدوره، وعضو فعال في السلك الدبلوماسي وضرورة لا بدّ منها في مختلف المؤسسات الدبلوماسية، إذ أنّ مجال عمله شامل وواسع، وقد يتخطى حدود الترجمة في بعض الأحيان . إلا أنّه من الصّوري التّشديد على أنّ المترجم الدبلوماسي، وبطبيعة الحال، غيره غير أيّ مترجم مختصّ، غالبا ما يواجه صعوبات وعوائق تعيق طريقة سير عمله، وتؤثّر على مصداقيته وكفاءته، ولذلك عليه أن يكون قادرا ومستعدا للتّحدي، ومثابرا في عمله ومحبا للإستطلاع والمعرفة، كما عليه أن

يحاول قدر الإمكان تجنّب القيام بالأخطاء خلال ترجمته للوثائق الدبلوماسية، بحكم أنّ خطأ واحدا ومهما بلغت بساطته قد يكون فتاكا ويؤدّي لتبعيات لا يحمد عقباها ولعلّ هذه إحدى أبرز العقبات التي قد يواجهها المترجم الدبلوماسي، فحجم المسؤولية التي تقع على عاتقه كبيرة للغاية ولا يستطيع أيّ كان حمل وزرها، ولهذا بالتحديد على المترجم الدبلوماسي أن يكون ذا مقدرة وكفاءة ومهنيّة ودقّة كبيرة للغاية .

و أمّا بالنسبة للتقنيات المستعملة خلال ترجمة الوثائق والنصوص الدبلوماسية، فهي تختلف حسب اختلاف العبارات المستعملة في النص، ومن المستحيل التقيّد بتقنية واحدة فقط، فهذه التقنيات متعدّدة ومختلفة، بعضها تستعمل عند الحاجة والضرورة، والبعض الآخر تستعمل لتجنب ركافة التعبير الذي ينتج عن الحرفية .

و أمّا ما لاحظناه خلال تحليلنا لقرار مجلس الأمن رقم 1907، فهو اعتماد المترجم بشكل كبير على الحرفية خلال ترجمته للوثيقة، ومن الجدير بالذكر أنّه ورغم استعماله لهذه التقنية إلاّ أنّه قد قدّم ترجمة لا شائبة فيها، وحافظ على وحدة النص، وحتى الاسلوب المستعمل فيه، ونجح بإيصال نفس الفكرة للقراء دون تغيير أو حذف أيّ شيء، فالحرفية بحد ذاتها غالبا ما تلاقي انتقادا كبيرا، وترتبط بالركافة وفساد التعبير وضعفه، إلاّ انها لم تؤثر على النص في هذه الحالة، وذلك يعود لإعتماد المترجم على تقنيات اخرى ليضمن اتساق وانسجام النص كالتكافؤ والإضافة... في الحالات الضرورية التي تستدعي ذلك . وبناءا

على هذا يمكن الاستنتاج ان المترجم قد نجح في ترجمة هذه الوثيقة الواقعة بين أيدينا بشكل جيد وحافظ على افكار وأسلوب النص وقدم ترجمة دقيقة .

و بهذا فقد بلغنا نهاية هذا العمل المتواضع، الذي عملنا جاهدين لإيجاد مراجع متعلّقة به، رغم قلّتها وندرتهـا . ونأمل أن يلهم بحثنا هذا غيرنا من الباحثين، ويكون نقطة بداية لعمل يرقى إلى الإهتمامات الجامعية والأكاديمية .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر و المراجع بالعربية :

أ/ الكتب :

- 1- أمل بعداش، مدخل إلى الترجمة السياسية والدبلوماسية، بيت الحكمة.
- 2- أمين شلبي، في الدبلوماسية المعاصرة، الطبعة الثانية 1997.
- 3- ثامر كامل الخزرجي، العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية إدارة الأزمات، د.ط.
- 4- سعيد محمد عبادة، الدبلوماسية : قوانينها وأنواعها ومؤسساتها.
- 5- شفيق عبد الرؤوف، الدبلوماسية، دار الكتب الوطنيّة، الطبعة الأولى 2002.
- 6- علي محمد الشامي، الدبلوماسية -نشأتها وتطورها وقواعدها-، الطبعة الثانية، الإصدار الأول، 2001.
- 7- محمود خلف، الدبلوماسية -النظرية والممارسة-، الدار البيضاء.
- 8- عبد الفتاح علي الرشدان، محمد خليل موسى، أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، الطبعة الأولى 2005.

ب/ الرسائل الجامعية والمقالات :

- 9- عينة محمد، إشكالية الترجمة الدبلوماسية -القرار الأممي رقم 242 المؤرخ في 22 نوفمبر 1976 أنموذجا-، مذكرة ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، شعبة ترجمة، 2019-2020.
- 10- محمد داوود، تقنيات الترجمة التحريرية، معهد الترجمة، جامعة وهران، أحمد بن بلة.
- 11- معتصم عبد الحفيظ أشهب، الترجمة الشفوية والعمل الدبلوماسي.
- 12- جبايلي باية، مهارات المترجم المتخصص، جامعة وهران، أحمد بن بلة، 2079.

- 13- حفيظة عياط، إشكالات ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة، 2011.
- 14- سلمى لونس شريف، إشكالية ترجمة المصطلح الدبلوماسي في مجموعة تقارير الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة.
- 15- عبد الكريم شرفي، الترجمة المتخصصة في أقسام ما بعد التدرج .

المصادر و المراجع باللّغة الأجنبية :

- 16- Belachoui sidi mohammed el habib ،Direct translation techniques ، University of Abou Bakr Belkaid ،Department of English.
- 17- Belachoui sidi mohammed el habib ،Oblique translation techniques، University of Abou Bakr Belkaid ،Department of English.
- 18- Tamas Baranyai ،The role of translation and interpretation in the diplomatic communication.

المواقع الإلكترونية :

- 19- https://www.bbc.com/arabic/artandculture/2015/02/150205_vert_culture_1_greatest_mistranslations_ever.amp
- 20- <https://www.alarabiya.net/last-page>
- 21- <https://al-akhbar.com/International/156396?fbclid>
- 22- <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2005/12/14/32565.html?fbclid>
- 23- <https://omferas.com/archives/11837?fbclid>
- 24- <https://www.un.org/dgacm/ar/content/translation?fbclid>
- 25- <https://www.aljazeera.net/amp/encyclopedia/issues/2017/6/18>
- 26- <https://digitallibrary.un.org/record/673859>

الملاحق

الملحق الأول :

Reaffirming that the Djibouti Agreement and Peace Process represent the basis for a resolution of the conflict in Somalia, and further reaffirming its support for the Transitional Federal Government (TFG),

وإذ يؤكد من جديد أن اتفاق جيبوتي وعملية جيبوتي للسلام يمثلان الأساس لإيجاد حل للتراع في الصومال، ويؤكد من جديد كذلك دعمه للحكومة الاتحادية الانتقالية،

الملحق الثاني :

Expressing its grave concern at Eritrea's rejection of the Djibouti Agreement, as noted in the letter of 19 May 2009, from the Permanent Representative of Eritrea to the United Nations addressed to the President of the Security Council (S/2009/256),

وإذ يعرب عن بالغ قلقه إزاء رفض إريتريا اتفاق جيبوتي، على النحو المشار إليه في الرسالة المؤرخة ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة (S/2009/256)،

الملحق الثالث :

Noting that Djibouti has withdrawn its forces to the status quo ante and cooperated fully with all concerned, including the United Nations fact-finding mission and the good offices of the Secretary-General,

وإذ يُعرب عن بالغ قلقه إزاء عدم سحب إريتريا قواتها إلى مواقعها السابقة، على نحو ما دعا إليه مجلس الأمن في قراره ١٨٦٢ (٢٠٠٩) وبيان رئيسه المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (S/PRST/2008/20)،

الملحق الرابع :

1. *Reiterates* that all Member States, including Eritrea, shall comply fully with the terms of the arms embargo imposed by paragraph 5 of resolution 733 (1992), as elaborated and amended by resolutions 1356 (2001), 1425 (2002), 1725 (2006), 1744 (2007) and 1772 (2007) on Somalia and the provisions of resolution 1844 (2008);

وإذ يؤكد من جديد أن اتفاق جيبوتي وعملية جيبوتي للسلام يمثلان الأساس لإيجاد حل للتراع في الصومال، ويؤكد من جديد كذلك دعمه للحكومة الاتحادية الانتقالية،

الملحق الخامس :

2. *Calls upon* all Member States, including Eritrea, to support the Djibouti Peace Process and support reconciliation efforts by the TFG in Somalia, and demands that Eritrea cease all efforts to destabilize or overthrow, directly or indirectly, the TFG;

٢ - يدعو جميع الدول الأعضاء، بما فيها إريتريا، إلى دعم عملية جيبوتي للسلام وجهود المصالحة التي تقوم بها الحكومة الاتحادية الانتقالية في الصومال ويطلب إريتريا بوقف جميع المساعي الرامية إلى زعزعة استقرار الحكومة الاتحادية الانتقالية أو الإطاحة بها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛

الملحق السادس :

(i) *Withdraw* its forces and all their equipment to the positions of the status quo ante, and ensure that no military presence or activity is being pursued in the area where the conflict occurred in Ras Doumeira and Doumeira Island in June 2008;

١' تسحب قواتها وجميع معداتها إلى مواقعها السابقة، وتكفل ألا يكون هناك أي وجود أو نشاط عسكري في المنطقة التي جرى فيها النزاع في رأس دميرة وجزيرة دميرة في حزيران/يونيه ٢٠٠٨؛

الملحق السابع :

(ii) *Acknowledge* its border dispute with Djibouti in Ras Doumeira and Doumeira Island, *engage* actively in dialogue to defuse the tension and *engage also* in diplomatic efforts leading to a mutually acceptable settlement of the border issue; and,

تقرر بتزاعها الحدودي مع جيبوتي في رأس دميرة وجزيرة دميرة، وتشارك
بنشاط في حوار من أجل نزع فتيل التوتر، وتشارك أيضا في بذل جهود
دبلوماسية تفضي إلى تسوية مقبولة من الطرفين لقضية الحدود؛

فهرس المحتويات

إهداء
شكر و عرفان
أ مقدمة

الفصل الأول : الدبلوماسية

6 1- مفهوم الدبلوماسية
6 1-1 أصل كلمة الدبلوماسية
7 2-1 تعريف الدبلوماسية
9 2- تاريخ الدبلوماسية
13 3- خصائص الدبلوماسية
14 4- أنواع الدبلوماسية
17 5- أساليب الدبلوماسية
19 6- أهمية الدبلوماسية

الفصل الثاني : الترجمة الدبلوماسية

22 1- ماهية الترجمة الدبلوماسية
23 2- تاريخ الترجمة الدبلوماسية
24 3- أهمية الترجمة الدبلوماسية
25 4- الترجمة الدبلوماسية و الأزمات الدولية

285-مجالات التّرجمة الدّبلوماسية التّحريرية
296-طبيعة لغة النّصوص الدّبلوماسية
307- تقنيات التّرجمة الدّبلوماسية التّحريرية
338-المتّرجم الدّبلوماسي
341-8 خصائص المتّرجم الدّبلوماسي
382-8 الإشكالات التي يواجهها المتّرجم الدّبلوماسي

الفصل الثالث : تحليل المدونة

411-التّعريف بالمدونة
432-وثيقة معلومات حول المدونة
443-تحليل المدونة
584-الملاحظات و الإستنتاجات
61 خاتمة
65 قائمة المراجع
68 الملاحق
 فهرس المحتويات

ملخص :

يتمحور هذا البحث حول الترجمة الدبلوماسية التحريرية بصفة عامة، إذ حاولنا تقديم نظرة عامة على مفهوم الترجمة الدبلوماسية ومختلف جوانبها، كما تطرقنا إلى عدد من التقنيات الترجمة التي يعتمد عليها المترجم الدبلوماسي خلال ترجمة مختلف الوثائق والنصوص الدبلوماسية. وأما في الجانب التطبيقي فقد ركزنا على هذه التقنيات بشكل خاص، عبر تحليل قرار مجلس هيئة الأمم المتحدة رقم 1907، ومقارنة النص المترجم مع النص الأصلي، واستخراج مختلف الوسائل والتقنيات التي اعتمد عليها المترجم لتقديم ترجمة صحيحة ودقيقة للوثيقة.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية، الترجمة الدبلوماسية، المترجم الدبلوماسي، وثائق رسمية، تقنيات الترجمة الدبلوماسية، القرار 1907.

Abstract :

This research, revolves around Diplomatic Translation. We have tried to give a general idea about diplomatic translation and its various aspects, we also have treated a number of translation techniques, that most diplomatic translators use during translating diplomatic documents. Regarding the practical side, we have focused mainly on the techniques that had been used by the translator who translated resolution 1907, through analyzing and comparing the translated text with the original one.

Keywords: Diplomacy, Diplomatic Translation, Diplomatic Translator, Official Documents, Translation Techniques, Resolution 1907.

Résumé:

Cette recherché, pourte sur la traduction diplomatique. Nous avons essayé de donner une idée générale de la traduction diplomatique, et de différents aspects, nous avons également mentionné un certain nombre de techniques de traduction, que la plupart des traducteurs diplomatiques utilisent lors de la traduction de documents diplomatiques. Quant a l'aspect pratique, nous sommes concentrés principalement sur les techniques qui avaient été utilisées par le traducteur qui c'est utele a traduit la résolution 1907, en analysant et en comparant le texte traduit avec le text source.

Mots Clés : Diplomatie, Traduction diplomatique, Traducteur diplomatique, Documents official, Techniques de traduction, Résolution 1907.